

مجتمع

الثلوج الكثيفة تغطي أجزاء من النمسا والمانيا

غطت الثلوج الكثيفة أجزاء من النمسا وجنوب ألمانيا، حيث عزلت العديد من المناطق، وسط توقعات بأن يستمر الطقس السيئ حتى صباح اليوم الجمعة. وقالت الشرطة النمساوية، أمس، إن فتى عمره 16 سنة من أستراليا قتل في انهيار ثلجي، في سان أنطون إم آرلبرغ، فيما كان يتزلج. وهكذا ارتفع عدد الوفيات المرتبطة بالطقس إلى ما لا يقل عن 15 في أوروبا، منذ الأسبوع الماضي. وأغلق العديد من خطوط السكك الحديدية في الألب النمساوي بسبب الثلوج، كما أغلقت المدارس في أجزاء من بافاريا في ألمانيا. (أسوشيتد برس)

حملة جزائرية ضد المخدرات موجهة إلى الشباب

أطلقت المديرية العامة للأمن الوطني، في الجزائر، حملة وطنية للتوعية بمخاطر المخدرات موجهة إلى التلاميذ والطلاب ومرطادي نوادي الإنترنت ودور الشباب والأماكن العامة. وأفاد بيان للمديرية بأن هذه الحملة ستعقد على مستوى 48 ولاية، وتندرج في سياق «توعية الناشئة بمخاطر المخدرات والأضرار الناجمة عنها، وذلك بالشراكة مع الجمعيات الفاعلة والمجتمع المدني والإعلامي لإشراكهم في الوقاية من التعاطي، إذ سيجري توزيع منشورات تتضمن كل الشروح المتعلقة بالوقاية من هذه الآفة الاجتماعية».



(فرايس برس)

آثار في الجامعة

حضارة الصين تعود إلى آلاف السنين الماضية، وهي بلاد غنية ثقافياً في كل مرحلة من تاريخ أسرها الحاكمة الطويل. تعكس الصورة الملتقطة في سوق للتحف والتذكارات في العاصمة بكين جزءاً من هذا التراث إذ تمثل نسخاً من تماثيل قديمة مكتشفة، علماء أنّ النظام الحاكم في البلاد يحمي الآثار الوطنية من خلال تشديد العقوبات على تهريبها، لتصل إلى حدّ الإعدام.

في هذا الإطار، اكتشف علماء آثار صينيون مقابر قديمة تضم أوآني فخارية، في جامعة «صن يات صن» في مدينة قوانغتشو، حاضرة مقاطعة قوانغدونغ، بجنوب الصين. وعثر على المقابر في حرم الجامعة حيث كان هناك مطعم للطلاب قيد الإنشاء. وقد تدخلت هيئة الآثار بالمدينة للقيام بأعمال التنقيب عن الآثار. وقال بي شي بينغ، نائب مدير الهيئة: «تم اكتشاف العديد من المقابر التي يعود تاريخها إلى أسرة هان الشرقية (25-220) ومن فترة أسرتي مينغ وتشينغ (1368-1911)، بالإضافة إلى آثار ثقافية مثل أبار مياه يرجع تاريخها إلى أسرة تانغ (618-907)». وقال بي أيضاً إن المقابر قد تعرضت لأضرار شديدة بسبب الأنشطة البشرية، بحسب وكالة «شينخوا».

ويُعتقد أنّ موقع الحرم الجامعي الذي يتمتع بمستوى مرتفع نسبياً، كان مناسباً للقمامة للعيش فيه، ودفن موتاهم. والجدير بالذكر أنه ليس الاكتشاف الأول في الجامعة، إذ عثر على آثار حجرية لعصور ما قبل التاريخ في خمسينيات القرن الماضي فيها.

أفغانيات مدمنات

كارول - صبغة الله صابر

من بين العديد من القضايا الاجتماعية التي تواجه الشعب الأفغاني وتعاني منها الطبقة الفقيرة تحديداً في بلاد مزقتها الحروب، الإدمان على الحشيش (القنب الهندي) والهيرويين وأنواع مختلفة من المخدرات. وما يؤشر إلى زيادة التعاطي والإدمان، امتداده إلى النساء، ووصول عدد المدمنات إلى عشرات الآلاف في بعض الأقاليم. أرقام تؤكدتها وزارة مكافحة المخدرات التي تشير إلى أنّ عدد المدمنات في أفغانستان ككل وصل إلى 800 ألف مدمنة. البطالة ومعها العمل في المخدرات، سواء لدى الزراعة أو التجارة، من أبرز أسباب الإدمان لدى الذكور، لكن الأمر مختلف لدى الإناث، إذ يقدم الأطباء أسباباً أخرى، منها العنف الأسري والأمراض النفسية والفقر. في هذا الصدد، يقول الدكتور حميد الله، المتخصص في علاج الإدمان، لـ«العربي الجديد»: «إنّ هناك أسباباً كثيرة لتفشي الإدمان في المجتمع الأفغاني، بعضها مشترك بين الرجال والنساء، وبعضها خاص بالنساء، ومن أبرزها الحالة المعيشية الصعبة، لأنّ الكثير

تسول لتعيش

ثمة نساء مدمنات توجهن إلى التسول لتوفير لقمة العيش، من هؤلاء كلثوم التي علمها زوجها التعاطي ومات تاركا لها اولادا تسول في كابول لإطعامهم. تقول لـ«العربي الجديد»: «كان زوجي مدمنا وكنت آخذ منه القليل من المواد، ولم اكن احسب أنني ساصل إلى هذا الحد، ولم أفكر يوماً في النتائج السيئة».

وبذلك ستطلق سلسلة برامج خاصة لعلاج المدمنات في الإقليم. ترحب رئيسة إدارة شؤون النساء في الإقليم، زكية رضائي، في حديثها إلى «العربي الجديد»، بقرار تأسيس المستشفى، لكن ذلك وحده لن يكون كافياً، في رأيها، «للقوف في وجه ظاهرة مستفحلة وخطيرة، لا سيما أنّ من بين المدمنات أمهات لديهن أولاد، وهناك خشية إلى حدّ كبير من إدمان أطفالهن أيضاً».

من النساء، خصوصاً الأرامل والمطلقات، برين أنّ طريقة الخلاص من معاناة الحياة هي التعاطي. يضيف أنّ «الأسرة في العادة تبدأ بتعذيب الإناث إذا عرفت أنّهن مدمنات، وبمجرد أنّ تعرفن أنّ الفتاة مدمنة تلجأ إلى العنف ضدها بدلاً من التفكير في علاجها، وهو ما يجعلها تتمدّد بالتعاطي ويبقيها مدمنة. كذلك، فإنّ الحصول على المخدرات مبسر في أفغانستان، فهي متوافرة في كثير من المنازل حتى». يتابع أنّ زراعة نبتة الحشيش التي تنتج الأفيون سبب في إدمان كثير من النساء والفتيات، لكنّ الأبرز هو العنف الأسري، لأنّ النساء عندما يتعرضن للعنف والضرب يلجأن إلى الإدمان، فيمضغن في البداية قليلاً من الأفيون لتخفيف المعاناة والألم، ويتدرجن إلى الحشيش ثم الهيرويين. يذكر الطبيب قصة فتاة زوجها والدها في سنّ 14 عاماً، بشخص لم تكن راغبة فيه حتى، فتعرضت للضرب والعنف بعد الزواج من قبل أهل الرجل المدمن على الحشيش. الفتاة لم تجد ملجأ سوى اللجوء إلى الأفيون، وقد أكلت في يوم واحد كمية أوصلتها إلى المستشفى. يشير إلى أنّ أسرة الرجل كانت ترفض حتى أن تأخذها إلى المستشفى

لتلقي العلاج. وهكذا باتت مدمنة بعد ذلك. لطالما كانت مشكلة الإدمان متفشية في الجنوب الأفغاني، لكنها امتدت منذ فترة إلى الشمال، وإلى الأماكن الآمنة نسبياً والمتحضرة فيه، كالعاصمة كابول، وهو أمر مقلق يشير إلى أنّ الفقر ليس وحده السبب في تفشي الإدمان بين النساء، بل هناك أسباب عدة أخرى. ومن بين أقاليم الشمال التي ينتشر فيها الإدمان، إقليم داكندي، إذ تقول وزارة الصحة إنّ 30 في المائة من المدمنين في الإقليم، إناث، وهنّ مدمنات على أنواع مختلفة من المخدرات، مع تزايد الحالات باضطراد.

في هذا الخصوص، يقول رئيس إدارة الصحة المحلية في الإقليم، إسحاق علي درمان، إنّ الإحصائية تشير إلى إدمان نحو 70 ألف شخص بالمخدرات في الإقليم، 21 ألفاً من بينهم من النساء. يوضح أنّ 80 في المائة من هؤلاء جميعاً يستخدمون الأفيون وأنواعاً أخرى من المخدرات، بينما يستخدم 20 في المائة الهيرويين. يضيف درمان أنّه بالنظر إلى خطورة إدمان النساء تحديداً، قررت الحكومة تأسيس مستشفى خاص بهن في مركز الإقليم، نيلي، وفي إمكان المستشفى معالجة عشرات المدمنات في آن واحد،

مجتمع

تحقيقا

في الوقت الذي يواجه فيه المهاجرون الجدد إلى السويد متاعب لإيجاد سكن في المدن الكبرى وعلى اطرافها، فإنّ آخرين يستغلّون هذه الحاجة للزّرب على حساب أبناء بلادهم الاصلية، عبّ طرفي السمسرة

سوق سوداء

سماسرة ينهبون المهاجرين إلى السويد

إويسلا | ناصر السهلي

في مدينة أوسلا، على بعد نحو ساعة إلى الشمال من العاصمة

السويدية استوكهولم، يجتمع مجموعة من النساء المهاجرات حول طاولة لتعلم استخدام الكمبيوتر، في دورات مجانية في مقر اتحاد مهاجرين متخصص بمساعدة نساء، من خلال ناشطين متطوعين من جنسيات مختلفة، وهي محاولة لتخفيف أعباء الغربة، وتسهيل الاندماج على بقية المهاجرين لكنّ قضايا كثيرة تشغلهن وأسهرن في ما استقصت حوله «العربي الجديد» عن أكثر القضايا إرهابًا وسلبية في مجتمع الغربة الذي يتلمس طريقه للاندماج في ظل أنظمة وقوانين وثقافة مختلفة عن دول المنشأ، وعلى رأسها مشكلة مشتركة بين فئتين عليهم توجيه«تحديات المسكن ومدارس الأطفال واللغة بانفسهم من دون كثير من المساعدة من البلديات» بحسب ما كتبت لـ«العربي الجديد» غير، بالتوافق مع صديقتها «مثال م.»:

أطفال ودورات لغة ودمج للكتاب، وتأهيل للعمل بالتعاون مع مراكز التشغيل. وفي حال اختيار المهاجرين الخروج عما هو محدد في النظام، أي الرغبة في الانتقال من مناطق ثائية في أقصى شمال البلاد، فتمتن عليهموجهوا جهة«تحديات المسكن ومدارس الأطفال واللغة بانفسهم من دون كثير من المساعدة من البلديات» بحسب ما كتبت لـ«العربي الجديد» غير، بالتوافق مع صديقتها «مثال م.»:

أطفال ودورات لغة ودمج للكتاب، وتأهيل للعمل بالتعاون مع مراكز التشغيل. وفي حال اختيار المهاجرين الخروج عما هو محدد في النظام، أي الرغبة في الانتقال من مناطق ثائية في أقصى شمال البلاد، فتمتن عليهموجهوا جهة«تحديات المسكن ومدارس الأطفال واللغة بانفسهم من دون كثير من المساعدة من البلديات» بحسب ما كتبت لـ«العربي الجديد» غير، بالتوافق مع صديقتها «مثال م.»:

إرهابا

المتحدثون مع «العربي الجديد» من مهاجري سورية؛ وسوريين وفلسطينيين، يتكلمون ما يسمونه «إرهاب سماسرة السكن لـجربونا». بعض النساء يتحدثن بغضب عن «سمسرة السكن التي باتت حالة فساد، كما سماسرة مكاتب عقارية في سورية». في شهادة إلى «العربي الجديد» أمام مجموعة من يعانون من هذه المشكلة، نذكر «نا سمن» الأتية من عفرين السورية منذ نحو 3 أعوام، وهي خريجة جامعة حلب، أنّ «معظم الناس يخشون الخوض في مثل هذا الأمر الحساس علانية لأنهم يحتاجون بالفعل إلى سكن، وهم مضطرون لدفع مبالغ مالية



تحت الطاولة لتأمين مسكن عبر سماسرة، وهذا موضوع حساس ويعتبر تابو، لما يرتبط بممارسات أخرى تجرّها رغبات البعض في التزجح على حساب القوانين والمهاجرين الذين هم مثلهم، ولهذا كان الموضوع يطرح بصيغة الهمس قبل أن يتدخل أول ثلاثة أطفال للتعبر عن متاعبها وخسارتها للمال في أسلوب لا يخلو من تشميه «احتدالا»، ميمون آزاد الانتقال إلى منطقة قريبة من أوسلا: «بدلاً من العيش في عزلة وبرد الشمال، اردنا أن نجد مدارس للابناء في مدينة كبيرة، على اقرب منها. ومن خلال بعض المعارف توصلنا إلى «الذي بعض المعارف» ليتسنى لهم الحصول لكن بصراحة فالأمر سيكلف، المال ليس لي، بل لمن سيؤقن المسكن لكم». تضيف: «بعد مفاوضات خفض مبلغ السمسرة من 20 ألف كرونة (2235 دولار أميركيًا) سويدية إلى 8 آلاف (895 دولارًا) بسبب استحالة تأمين المبلغ الاساسي بعد سنة ونصف السنة في السويد، وبعد الدفع فقط سمحوا لنا برؤية المسكن ليتبين أنه قديم شبه منهار، وبغف منزلاً في غابة بعيدة عن المدينة. لندى ابنتان مراقبتان خشيتا عليهما من السكن

بعيداً نحو ساعة عن المدرسة، فتراجعنا عن قبوله، لكنهم لم يعدوا المبلغ لنا ولم تجرّوا على الشكوى، تجد ميمون وزوجها وأطفالها انفسهم اليوم مسجلين في عنوان رقم شخص فالا، أنا ساحاول مساعدتك... لكن بصراحة فالأمر سيكلف، المال ليس لي، بل لمن سيؤقن المسكن لكم». تضيف: «بعد مفاوضات خفض مبلغ السمسرة من 20 ألف كرونة (2235 دولاراً أميركيًا) سويدية إلى 8 آلاف (895 دولارًا) بسبب استحالة تأمين المبلغ الاساسي بعد سنة ونصف السنة في الرسميين في مجال الدمج الذي أختار أن نسميه «مورتن» فإنّ الغصة «تبدا عادة بوجود علاقة صداقة بين موظف وشخص ما (مهاجر من أصل عربي)، فيبعد ويصول ابنتان مراقبتان خشيتا عليهما من السكن

دفعة كبيرة من المهاجرين عام 2015، كان هناك جو متعاطف، ومن خلال هذه الصداقة كان يطلب من الموظف المساعدة مثلاً بوضع اسم أسرة باحثة عن سكن في مقدمة النفاذ قبل مئات المتقدمين، ويعدّه بضععة آلاف كهدية، وهو أحد اساليب الاحتيايل التي جرت في مالو وغيرها، فيما موظفون آخرون قاموا بذلك لدافع إنساني وليس لقاء المال». إذا حين ينحازو البعض دور الانتظار للحصول على سكن فإنّ «التكلفة تتراوح بين 40 ألف كرونه (4470 دولارًا) و70 ألفاً (7829 دولارًا) للحصول على السكن المطلوب، وحصول موظف على بضعة آلاف تحت الطاولة يعتبر مبلغاً مغرباً لقاء إعارة في إسبانيا أو اليونان» بحسب أساتذة لغة وناشطون على «رزمة استغلال المهاجرين للسكن».

انفصال صوري

للتأكد من «سمسرة السكن» كانت السيدة منيرة سالم مستعدة لإجراء اتصال هاتفي بسماسر أثناء تواجد «العربي الجديد» للاستماع إلى ما يجري معها. فرغبةً أسرتها بالانتقال من شمال شرق السويد، حيث أسست مع عائلة مهاجرة في شقة بطبخ وحمام مشتركين، دفعها لاتخاذ قرار الانتقال على نفقتها، وتجد نفسها اليوم تنتظر سكناً في ضواحي أوسلا أو استوكهولم، وتضع عنواناً لدى صديقتها مع أطفالها، فيما زوجها ينام لدى أصدقاء.



رحلة بحث عن سكن (جيفري واوس) /Getty

صوت السماسر بدا متحمساً، عبر الهاتف، بل ادعى أكثر من مرة أنه لا يريد لنفسه شيئاً. كان الحوار يدور حول 9 آلاف كرونه (1000 دولار) لشقة من دون عقد إيجار ولفترة محددة بـ 6 أشهر «بينما نتدبرون اموركم وتسجلون الإبناء في المدارس ونضطر للبلدية لمساعدكم، كما قال هذه الأسرة جريت»السكن الموقت 4 مرات، من شهر إلى 3 أشهر وقد ارتفقا ذلك بالفعل، خصوصاً أن الإيجار قاموا بذلك لدافع إنساني يؤهلنا الحصول على أي مساعدة رسمية».

محاولة فهم الية «السكن الموقت» فتحت أسماء «العربي الجديد» مسأراً آخر من استغلال الضيعة السكن لآراء جيوب البعض ثلاثة مصادر عربية تحدثت عن «الانفصال الصوري» كمدخل للترجح بالآلاف لتاجرأ لهم بل استضافة لمعارفهم، وفقاً لتقاريرهم، ولا يمكنني فعل الكثير» في السويد منذ سنوات، أنّ هناك انتشاراً لهذا النوع من الاستغلال: «فإن أخذت حالة أسرة من زوجين وثلاثة من الأبناء فوق 18 عاماً، فإنها إذا انفصلا صورياً، يحصل كل شخص منهم على شقته، وهذا يعني أنّ أربع شقق سكنية تُؤجر في سوق سواء على الورق وليس ما يجري على أرض هذه الأسرة شهرياً، ترجحاً على حساب مهاجرين آخرين».

أبو طارق، وسعه شخصان آخران من المظلمين، يؤكدون أنه في حالة هذا الأمر، تدخلت البلدية بعد معلومة عن الإحتيال الجاري، لكنّ الموظف الرسمي قال لي حرفياً: اعرف أنّ هناك ما هو غير قانوني، لكنني كانوا تحت الخاتمة عشرة.

ترتفع نسبة التسرب المدرسي في العراق وقد وصلت إلى 25 في المائة. نسبة يحذر الكثير من المعنيين من خطورتها

بغداد | زيد سالم

من خلال متابعة البيانات الرسمية الصادرة عن وزارة التربية العراقية، المعنية بإدارة شؤون المدارس الابتدائية والثانوية وتوفير الأجواء الدراسية المناسبة للتلاميذ، يظهر أن نسبة تسرب التلاميذ ارتفعت إلى معدلات خطيرة، ما يهدد مستقبل الأجيال الجديدة والعللة التعليمية في البلاد. ووصلت نسبة التسرب في عام 2016، بحسب الوزارة، إلى 6 في المائة في عموم محافظات البلاد، يضاف إليها التلاميذ النازحون الذين اضطروا إلى ترك مدنهم بسبب احتلالها من قبل تنظيم الدولة الإسلامية «داعش»، والمعارك التي قادها التحالف الدولي للقضاء على التنظيم. في ذلك الوقت، أعلنت الوزارة أن النسبة خطيرة وستدعي تشكيل لجنة مشتركة مع وزارة حقوق الإنسان والمفوضية العليا لحقوق الإنسان وبعض المنظمات الدولية، والعمل للقضاء على ظاهرة تسرب الأطفال من المدارس الابتدائية خلال العام المقبل». أي عام 2017.

لكن اللجان التي أعدها وزارة التربية لم تنجز شيئاً، غير التراجع في العمل، في ظل زيادة نسبة التسرب، في سبتمبر/أيلول عام 2017، أعلن وزير التربية محمد إقبال أن «ظاهرة التسرب تتعاقب مع قانون التعليم الإلزامي» وتكررت الوزارة أنها تسعى إلى إعادة التلاميذ المتسربين إلى مقاعد الدراسة، فضلاً على أولئك الذين اضطروا إلى ترك التعليم بسبب العمليات العسكرية التي شهدتها مقاطعات، وطلقت مشروعاً حمل عنوان «حذف في التعليم»، من دون أن يؤدي إلى نتائج ملموسة.

وخلال العام الماضي، كشف إقبال أن تسرب التلاميذ من مدارسهم وروبيهم يؤدي إلى هدر 1,5 مليار دينار (نحو مليون و260 مليون دولار أميركي)، أي ما يعادل 8,18 في المائة من الميزانية المخصصة للتعليم في عام دراسي واحد. ويستمر تدور قطاع التربية والتعليم في العراق، ما يزيد من احتمالات التسرب من جراء الإهمال الحكومي للقطاع، فضلاً عن المعاملة السيئة التي يتعرض لها التلاميذ، خصوصاً في مدارس العاصمة بغداد ومناطق الوسط والجنوب في هذا السياق، ويقول وليد الحمداني الذي ترك المدرسة قبل إنهاء المرحلة الابتدائية لـ «العربي الجديد» «الدراسة في العراق لا تؤمن مستقبلاً جيداً، حتى لو أنهيت دراستي، لن احصل على وظيفة حكومية تضمن لي حياة كريمة، إلا إذا كنت منتسباً لحزب أو جهة سياسية أو امنية».

في جهته، يقول مدير مدرسة الجواهري في بغداد منذر الباوي: «تلاميذ العراق يفتقدون أن مستقبلهم مجهول، إذ يسعون من اهلهم أن البلاد تعاني خراباً، ويسعون قصص الخريجين العاطلين من العمل، ما يؤثر سلبياً عليهم. البطالة باتت تجعل الآباء والبنات أقل اهتماماً بتعليم اولادهم. يضاف إلى ذلك الأوضاع المزرية لبعض المدارس نتيجة النكافة وغيرها من الأساسيات التي تجعل التلاميذ يدرسون في أجواء غير ملائمة». وبين لـ «العربي الجديد» أن «المدارس تعتمد على مجاسد الآباء والمدرسين التي تعد متخللاً مهماً وأساسياً لمبحث المشاكل الخاصة بالتلاميذ، ما يساهم برفع مستوى

التنسيق بين العملية التربوية والواقع الاجتماعي، وخلال السنوات الأخيرة، شهدت المجالس تراجعاً في ما يتعلق بحضور الآباء إلى المدارس والتعاطي مع إدارات المدارس».

إلى ذلك، يقول المشرف التربوي باسم الشمري: «كان على الحكومة العراقية التركيز بشكل كامل خلال مرحلة ما بعد داعش، على قطاع التربية والتعليم، وبالتنسيق مع النقابات والبرامج الأمية، إلا أننا فوجئنا أن موازنة التربية في المائة من الموازنة العامة للبلاد، الأمر الذي يفسر عدم وجود أي قدرة على النهوض بواقع التعليم في العراق، وكان الحكومة تريد تحطيم البلاد والإحجال».

ويوضح لـ «العربي الجديد» أن قضية تسرب التلاميذ من المدارس خطيرة جداً ومسؤوليتها تقع على عاتق كل الوزارات كما أن مكاتب الصحة المدرسية لها دور كبير بهذا الشأن من خلال لجنة صحية بوزارةي الصحة والتربية المتابعة للأوضاع الصحية والاجتماعية والنفسية للتلميذ، ودراسة ما يعانيه من مشاكل وأعباء نفسية تؤدي إلى تسربه».

يتابع أن غالبية مدارس العاصمة بغداد تشهد تسرباً من المدارس، في ظل فشل وزارة التربية والجهات المسؤولة في وضع حد لهذه الظاهرة، وما يثير الاستغراب أن هذه الظاهرة لا تقتصر على التلاميذ الذكور فقط». عازياً السبب إلى الأجواء غير الملائمة للتلميذ، عدا



تراجع حروسة ازاد الصبيح) /فرانس برس



طفق عراقية متسرب عن المدرسة (احمد الزبيح) /فرانس برس

أطفال العراق يتركون المدرسة

عن الملل وغياب الرقابة من قبل الجهات المعنية والأهل، إضافة إلى العنف المدرسي والمعاملة السيئة التي يتعرض لها التلاميذ من قبل الكوادر التعليمية. وفي سبتمبر/أيلول الماضي، بيّنت المفوضية العليا لحقوق الإنسان في العراق أنّ ظاهرة التسرب من المدارس أصبحت تشكل خطراً كبيراً على حقوق الطفل في العراق، وقد تؤدي إلى الاستغلال غير المشروع للأطفال الذين يقعون ضحايا للمجرمين والجماعات الإرهابية. وتقول المفوضية في بيان إن «المتسربين من مدارس ننوى بلغوا 13 ألفاً و449 تلميذاً، عدا عن المناطق الأخرى التي شهدت موجات نزوح وغيرها».

وتقول عضوة لجنة التربية في البرلمان العراقي أجيال الموسوي، لـ «العربي الجديد»، إن «نسبة التلاميذ المتسربين من المدارس لعام 2018 بلغت 25 في المائة، وهي نسبة مخيفة». تضيف أن «أسباباً كثيرة تقف خلف تسرب التلاميذ، إذ إن أوضاع المباني المدرسية سيئة، فضلاً عن استقبال بعض المدارس التلاميذ في ثلاثة أوقات مختلفة، كذلك، فإن نصف الواحد يضم ستين إلى سبعين تلميذاً، الأمر الذي يتناقى مع الشروط الأساسية للدراسة»، وترى أنه «يجب على العراق تفعيل قانون التعليم الإلزامي، لكن الحكومة تتركها في حال علقت ذلك، فإنها لن تستطيع توفير الأجواء المناسبة للتلاميذ».



تراجع حروسة ازاد الصبيح) /فرانس برس



طفق عراقية متسرب عن المدرسة (احمد الزبيح) /فرانس برس

صيانة لأربعة شوارع، خلال سبتمبر/أيلول الماضي وبينا/كانون الثاني الماضي بضمياً: «ما فعلناه كان بمبادرة منا، ولم نطلب إن توقيع الشركة هذه الأعمال لتناقض في مقابلها المال لاحقاً»، ويشرح المواد اللازمة. على أن تؤلّى العمل ونأ تمكناً من ذلك، تقاسمنا العمل، واشترينا بعض النواصق من مالنا الخاص». ويؤكد أن مدير الشركة نفسه قدم عوناً شخصياً لهم من خلال إعطائهم سيارته الخاصة لنقل بعض مواد الصيانة.

مبادرة مماثلة أطلقها موظفو شركة المياه والصرف الصحي في طريق العام الماضي، وقد عملوا على فتح شبكات تصريف المياه بعدما سدتها مخلفات الأمطار والأتربة، ما أدى إلى غرق بعض الأحياء وأساد المجلس البلدي بالحكومة، مؤكداً أن الحكومة لم تتجاوب مع مطالبه بصورته المتزايدة.

إلى جانب النياصي، حتى يشعروا بتضامنا معهم». ويؤكد أن الجهات المعنية لن تلتفت إلى مطالبات صيانة الحان، وبالتالي علينا الاعتماد على أنفسنا».

وفي بغدازي، أشرفت منظمة شباب العمل التطوعي، وهي منظمة مجتمع مدني، على جهود تطوعية دعت إليها، في يونيو/حزيران الماضي، بهدف مساعدة سكان وسط البلاد وسيدى خريصين في المدينة للعودة إلى مسكنهم، بعد توقف الحرب فيها، وقد مضى على تزوجهم أكثر من عامين. ويقول رامي أشميلة، أحد أعضاء الجمعية، لـ «العربي الجديد»: إنه وزملاءه نفذوا أعمال

المناطق جمعيات تطوعية تولت أعمال النظافة وحماية بعض المرافق الحيوية. وفي ادرى، إحدى مناطق الجنوب الليبي، يتحدث عن الله هو صلاح عن بدء أعمال صيانة إحدى قاعات مصرف في المنطقة، بعدما قررت حكومة الوفاق حل مشاكل الجنوب الآمنة، وبالتالي إعادة فتح فروع المصارف لتأمين السيولة النقدية غيرها، ويوضح لـ «العربي الجديد» «تشمل أعمال الصيانة الطلاء ومعالجة الرطوبة ومحاولة توسيع الصالة»، مشيراً إلى أن الأهالي على استعداد لتقديم الكثير في مقابل عودة الأعمال. ويؤكد أن أكثر من قرية تشهد أعمالاً تطوعية تشمل تنظيف المدارس والطرق، «لهم أن تعود الحياة إلى سابق عيدها ويستساعد قدر الإمكان في سبيل تحقيق ذلك».

وفي سوسة (شرق البلاد)، أحد منطوعون مقر دار الأيتام، بعدما كانت سر نازحة وقت اتخذت منه مقراً لها، ونقل النياصي إلى

بعدها طال انتظارهم، لم يعد أهالي بعض المناطق في ليبيا يتظرون استجابة الجهات المعنية لمطالبهم بإصلاح المؤسسات او الطرقات او تزيم البيوت التي تضررت من جراء الحرب. بدلاً من ذلك، تطوعوا لإجراء اصلاحات اساسية في مناطقهم

عمد سكان بعض المناطق في ليبيا إلى تشكيل مجموعات تطوعية لصيانة عدد من المباني الإدارية، في ظلّ عدم توافر السلطات لطالب الملبدات، لا سيما في مناطق الجنوب التي باتت تستعدّ، في الأونة الأخيرة. لعودة بعض المؤسسات إلى العمل. وتركزت هذه الأعمال في مناطق كابو في الغرب، ويحت بيد وقارة الشاطئ في الجنوب، والتميمي في الشرق، وشملت المرافق الخدماتية كالاستشفيات ودور رعاية الأيتام والمصارف والمدارس وغيرها. وتعاني البلاد حالة شلل في حركة البناء منذ عام 2011، في ظلّ الفوضى الأمنية العارمة التي أعقبتها انقسام سياسي، وفساد مالي وإداري في شتى المرافق، والذي شمل البلديات. ويؤكد الأهالي وجود ميزانيات لإعادة الإعمار، منوهين المسؤولين بالاستحالة عليها، وتشكلت في بعض



تطوعوا لتنظيف الشرف الصبيح) /فرانس برس

مواطنون ليبيون يتطوّعون لإعادة إحياء مناطقهم

المناطق جمعيات تطوعية تولت أعمال النظافة وحماية بعض المرافق الحيوية. وفي ادرى، إحدى مناطق الجنوب الليبي، يتحدث عن الله هو صلاح عن بدء أعمال صيانة إحدى قاعات مصرف في المنطقة، بعدما قررت حكومة الوفاق حل مشاكل الجنوب الآمنة، وبالتالي إعادة فتح فروع المصارف لتأمين السيولة النقدية غيرها، ويوضح لـ «العربي الجديد» «تشمل أعمال الصيانة الطلاء ومعالجة الرطوبة ومحاولة توسيع الصالة»، مشيراً إلى أن الأهالي على استعداد لتقديم الكثير في مقابل عودة الأعمال. ويؤكد أن أكثر من قرية تشهد أعمالاً تطوعية تشمل تنظيف المدارس والطرق، «لهم أن تعود الحياة إلى سابق عيدها ويستساعد قدر الإمكان في سبيل تحقيق ذلك».

وفي سوسة (شرق البلاد)، أحد منطوعون مقر دار الأيتام، بعدما كانت سر نازحة وقت اتخذت منه مقراً لها، ونقل النياصي إلى

70,000

كرونة (7829 دولارًا) قد تصل إليها كلفة تجاوز الجور، والقفر فوق الأسماء، في قائمة طالبي الحصول على سكن